دراساتٌ لغويّة:

فهم البنية التّصوريّة في المقاربة الدّلاليّة التّوليديّة

Understanding the conceptual structure in the Semantic Generative Approach

Memahami struktur konsep dalam pendekatan Semantik Generatif

سرور اللحياني*

مُلخَّص البحث

يسعى البحث إلى فهم البنية التصوريّة في المقاربة الدّلاليّة التوليديّة لتفسير علاقة التعلّق بين مكوّنات البنية النّحويّة الإعرابيّة والدّلاليّة، وتشكّلت هذه البنية في منوال "الدلالة التصوريّة" لراي جاكندوف في بنية دلاليّة تدلّ رؤوسها الفعليّة على الأحداث أو الحالات؛ حيث قسّمها إلى خمسة أصناف من الحقول الدلاليّة، هي: حقل الزّمان، وحقل الملكيّة، وحقل التعيين، وحقل الظرفيّة، والحقل الوجود، وبيّنا من خلال تطبيقها على اللّغة العربيّة أنّ الخصائص الدّلاليّة مفاهيم علائقيّة في البنية التّصوريّة تترجم المعنى في بنية دلاليّة تمثّل شكليّا في أدوار دلاليّة وسمات دلاليّة. تُثري دراسة هذه العلاقات وتمثيلاتها الدّرس اللّساني العربي الحديث، وتفتح مجالاً شاسعا للبحث. توصلت الدراسة إلى أن مقاربة هذا المبحث بفرضيّة استند جاكندوف في صياغتها إلى هندسة متوازية، يتواجه فيها المكوّن الصوتي مع المكوّن الإعرابي والمكوّن التّصوري، تبدع محتوى القول اللّساني.

الكلمات المفتاحيّة: دلالة تصوريّة، بنية تصوريّة، عبارات فضائيّة، دور دلالي، سمة دلاليّة.

Abstract

We aim through this paper to understand the conceptual structure in the Semantic Generative Approach" for explaining the relationship between the syntactical and semantical components of the grammatical structure. This structure was formed in the conceptual semantics model of Ray Jackendoff in a semantic structure whose verbal heads denote events or situations. It is classified into five categories of semantic fields: the temporal field, the possessive field, the identificational field, the circumstantial field, and the existential field. We indicated, through its application to the Arabic language, that the semantic properties consist of relational concepts in the conceptual structure which determines the meaning in a semantic structure that is

* قسم اللغة العربية، جامعة الأميرة نورة، المملكة العربية السعودية. البريد الإلكتروني: **Sourour.lahyani@gmail.com**

أرسل البحث بتاريخ: ٢/١٢/٢٠١٩م، وقبل بتاريخ: ٧/٧/ ٢٠٢٠م.

represented in semantic roles and semantic features. The study of these relationships and their representations enriches the modern Arabic linguistic studies and opens a wide field for research.

Keywords: Conceptual Semantics, Conceptual Structure, Spatial expressions, Semantic Role, Semantic Feature.

Abstrak

Makalah ini bertujuan untuk memahami struktur konsep dalam Pendekatan Generatif Semantik untuk menjelaskan hubungan antara komponen sintaksis dan semantik dalam struktur tatabahasa. Struktur ini dicadangkan dalam model semantik konseptual yang dikemukakan oleh Ray Jackendoff. dalam struktur semantik yang subjek ungkapannya menunjukkan peristiwa atau situasi. Ia diklasifikasikan kepada lima kategori dalam bidang semantik: medan temporal, medan posesif, medan identifikasi, medan keadaan, dan bidang eksistensial. Kertas ini menunjukkan, melalui penerapannya ke bahasa Arab, bahawa sifat semantik terdiri dari konsep hubungan dalam struktur konseptual yang menentukan makna yang didapati dalam peranaan dan ciri makna itu sendiri. Kajian hubungan ini dan bentuk-bentuk mereka memperkayakan lagi kajian linguistik Arab moden seterusnya membuka bidang yang lebih luas untuk penyelidikan.

Kata kunci: Semantik Konseptual, Struktur Konseptual, Ungkapan spatial, Peranan Semantik, Ciri Semantik.

مقدمة

لا شكّ في أنّ المستجدات اللّسانيّة الحديثة في مختلف المقاربات النّظريّة والتطبيقية، قد أحدثت في العقود الأخيرة تحوّلات عميقة في المشهد المعرفي بسبب انشغالها بدراسة مكوّنات النّحو والعلاقات القائمة بينها. وكانت "الدّلالة التصوريّة" من بين المباحث التي حظيت بالاهتمام، وأسهمت في إثراء مظاهر التّجربة البشريّة بما وفرته للبحوث اللّسانيّة الحديثة الغربيّة والعربيّة من عمق ودقة كبيرين.

دَرسَت المقاربة الدّلاليّة التّوليديّة إشكاليّة مطروحة للنّقاش منذ السبعينيات من القرن الماضي ولا تزال متواصلة إلى اليوم هي: ما علاقة المعنى باللّفظ؟ وما علاقة البنية الدلاليّة بالبنية التركيبيّة ؟ وكانت خصائص البنية التصوّريّة العرفانيّة الأساس الذي بنت عليه أعمالها. وأثمر انشغال اللّسانيين بها، تمثيلات ذهنيّة تصوّرية للبنى النّحويّة (Grammatical structure) غايتها بلوغ الكفاية الوصفيّة والكفاية التّفسيريّة.[1]

ندرس في هذا البحث الموسوم بـ: "فهم البنية التصوّريّة في المقاربة الدلاليّة التوليديّة" مفهوم البنية التّصوريّة داخل منوال "الدّلالة التّصورية"، قصد إبراز أهميّة المعيار الدّلالي في دراسة البنى النّحويّة، محاولين تمثّل خصائصها الذهنيّة لتفسير علاقة التعلّق بين مكوّناتها إعرابيّا ودلاليّا. وقد رافقت وَعيْنا بقيمة التّمثيل الشكلي للبنى النّحويّة ودراسة العلاقة بين البنية التركيبيّة والبنية الدلاليّة، رغبة في استيعاب الحديث واستثماره في وصف الظواهر اللّغوية المُلْبِسة وتفسيرها في اللّغة العربيّة. فعرّفنا لفهم هذه العلاقات، في القسم الأوّل من البحث، بمشكلة البحث وفرضياته، ودرسنا في القسم الثاني علاقة مفهوم الدّلالة بالدّلالة التّصوريّة وبفرضيّة البنية التّصوريّة من منظور الدّلاليين التوليديّين. وميّزنا، في القسم الثالث، من خلال تمثّل البنية التصوريّة وتمثيلها، بين الحقول الدّلاليّة ودلالة العبارات الفضائيّة، واختبرنا، في القسم الرّابع، هذه الفرضيّة بالبحث في إمكانات تطبيقها على اللّغة العربيّة، عبر تحليل علاقة التعلّق بين الوظيفة الدّلاليّة والدّور الدّلالي، وعلاقة التعلّق بين الدّور الدلالي والسّمات المتفرّعة عنه.

أسهم اتّساع دائرة اهتمام البحث اللّساني التّوليدي في العقود الأخيرة بالمباحث الدلاليّة في إثراء البحوث اللّسانيّة الحديثة العربية والغربيّة، وهي تنضوي داخل مشهد لساني مثّله تياران متناقضان منطلقاتهما مشتركة. أقصى التيّار الأوّل، الذي يعدّ شمسكي أبرز أعلامه، الدّلالة –في المناويل التوليدية الأولى (١٩٥٥-١٩٦٥)– واعتبرها مشتقة من التركيب؛ واستدلّ على أنّ البنية التركيبيّة هي السبيل الأمثل لتفسير خصائص الملكة اللّغويّة. وانتصر التيّار الثاني، الذي مثّلته المناويل الدّلاليّة التوليديّة، للدّلالة؛ واعتبرها مستوى مركزيّا في البنية اللّغوية، بفضلها تشتق البنية التركيبيّة،ومن أبرز أعلامه تلاميذ تشومسكي جورج لايكوف (G. Lakoff) وجايمس ماككاولي (J. Maccawley) وراي جاكندوف (R. Jackendoff).

نقارب في هذا البحث "الدّلالة" ممثّلة في العمليّات الذّهنيّة التصوريّة من خلال بحوث راي جاكندوف التي تجلّى فيها اهتمامه بها –باعتبارها نظاما توليديّا – منذ بداية السبعينيّات من القرن الماضي تاريخ تدوينه لكتابه الأوّل "التأويل الدّلالي في النّحو التوليدي" سنة ١٩٧٢م (Semantic interpretation in Generative grammar).[٢] وتواصل في بحوثه اللاّحقة (١٩٨٣-٢٠١٢م) لتتجلّى مشروعا لسانيّا يقارب الأسس العرفانيّة للبنية التصوّريّة (Conceptual Structure) ويبحث في علاقة البنية الدلاليّة بالبنية التركيبيّة.

وجهتنا لفهم البنية التّصوريّة إشكاليّة أساسيّة هي: كيف يمكن اختبار ما في الذّهن من دلالات؟ واستندنا في تحليلها إلى فرضيّة أساسية تبنيناها في بحوثنا (٢٠٠٦- ٢٠٢٠م) مفادها أنّ المنظومة الدلاليّة تمثيلات صوريّة، وأنّ البحث في أشكال انتظام الأدوار الدّلاليّة في البنية النّحوية هو شكل من أشكال انتظام الملكة اللّغويّة في الذّهن.

تقتضي دراسة هذه الإشكاليّة توفير جهاز شكليّ قابل للصياغة الصوريّة قادر على اختبار ما في الذّهن من دلالات، لإبراز علاقة الخصائص الدّلاليّة بالخصائص الإعرابيّة في البنية النّحويّة. قاربنا، لتعميق البحث فيها وفهم خصائص البنية التصوريّة –باعتبارها بنية دلاليّة ذهنيّة مناسبة لهندسة الذّهن– فرضيّة هندسة التوازي (Parallel Architecture) في المقاربة الدلاليّة التوليديّة التي تتشكّل من ثلاثة مستويات تمثيليّة جوهريّة تتعامل فيما بينها يتجلّى من خلالها الفكر التأليفي هي البنية الصوتيّة والبنية التركيبيّة والبنية التصوريّة.

الجهاز الاصطلاحي

١. الدّلالة والدّلالة التّصوريّة:

توافق الدّلالة مصطلح (Semantics) الإنجليزي، وتفيد ما يفهم من العنصر المعجمي عند التلفّظ به، وهي من المنظور التوليدي، الصورة المنطقيّة الملائمة للصورة الصوتيّة، وقد اقترن هذا المفهوم بمستوى من مستويات التّحليل اللّساني يدرس معاني الملفوظات مفردات أو تراكيب، شأنه في ذلك شأن المستوى الصوتي والمستوى التركيبي والمستوى الصرفي.[٣]

تنامى الاهتمام بهذا المبحث في العقود الأخيرة، وكان مشغلاً مُشْكِلاً داخل المشهد اللّساني التّوليدي الحديث، دعا من خلاله الدّلاليون التّوليديون إلى ردّ الاعتبار للمعنى رافضين التّصور التّوليدي التركيبي القائل بمركزيّة التركيب، وبأنّ المكوّن الدّلالي مجرّد مكوّن تأويلي للأبنية الإعرابيّة، واقترن هذا الموقف بدحض جاكندوف الفرضيّة القائلة بأنّ المكوّن الدّلالي غير قابل للصياغة الشكليّة، واعتباره

مفهوم "التحويل" (Transformation) في المناويل التوليديّة مفهوما لايقصي المعنى في صياغة البنية التركيبيّة بل يبرز أهميّته، وافترض تبعا لذلك، أنّ الدّلالة بنية ذهنيّة في الدّماغ.

تبلور هذا التصوّر في كتابه "البنى الدلالية" (١٩٩٠م)، وأرسى من خلاله مفهوم "الدّلالة التصوريّة" (Conceptual Semantics) التي تبناها علماء اللّغة مثل: ستيفن بنكر (Steven Pinker) (١٩٨٩م) وجامس بستيوفسكي (James Pustejovsky) (١٩٩٥م)، والباحثون في علم النفس مثل لوك جرزيكيفيتش (Luke Jerzykiewicz) وسام سكوت (Scott Sam) (٢٠٠٣م)، والفلسفة مثل بوزي (Posy Carl) (١٩٩١م)، و ستيفن هورست ((Steven Horst)، -(٢٠٠٩م) والرّياضيّات مثل جوست زفارت (Zwarts Joost) و هانك فركويل (Verkuyl Henk) (١٩٩٤م).[٤]

والدّلالة التّصوريّة منوال لساني نظري يؤسس لنظريّة لسانيّة شاملة تمكّن من فهم أسس اللّغة وكيفيّة اكتسابها واشتغالها وتطوّرها، عرّف جاكندوف (١٩٨٣- ٢٠١٢م) من خلاله بطبيعة الأبنية الذهنيّة التي تكوّن التجربة البشريّة وسلوك الإنسان، وهو ما سنبيّنه في الفقرة الموالية.

٢. فرضيّة البنية التصوريّة

تنضوي فرضيّة البنية التصوريّة داخل منوال الدّلالة التّصوريّة التي تجلّت في بداية الثمانينيّات، في مؤَلَف" الدلالة والعرفان" (سنة ١٩٨٣م)، وتبلورت في بداية التسعينيّات في مُؤَلَف "البنى الدّلاليّة" (سنة ١٩٩٠).[٥] وشكلت علامة بارزة في البحث الدّلالي التّصوري، تجلّت عند جاكندوف في بنية عامّة عند البشر، مثّلتها علاقة العنصر المعجمي بموضوع أو أكثر، والدّلالة المستفادة من تشكّل هذه العلاقة في بنية مفترضة لا وجود لدلالة خارجها.[٦]

استند في صياغة هذا المفهوم على لغة داخليّة تبدع المنجز جذورها توليديّة، تميّز بين لغة داخليّة تمثّل قدرة مخزنة في الذّهن موجودة في ذاتها وجودا مستقلا عن سائر الأشياء في الكون؛ ولغة خارجيّة تمثّل الاستعمال مستخلصة ممّا يتوفّر من معرفة في الذّهن يتعالق فيها الصوت بالمعنى. تتواجه الدّلالة مع التركيب لتحديد المعنى انطلاقاً من البنية الإعرابيّة. وتشكّلت، تبعا لذلك، بنية تصوّريّة تُخزِّن التّجربة اللّسانيّة وغير اللّسانيّة في الذّهن، ثمّ تُشفِّرها في صورة لسانيّة تمكّن من التواصل، وترتّبت على ذلك، بنية نحويّة ذات بنية تصوّريّة قابلة للتّمثيل.

تنتظم البنية النحويّة بنية يتواجه فيها المكوّن الصوتي مع المكوّن الإعرابي والمكوّن التّصوري، وتبدع هذه المكوّنات تناسبًا بين عناصرها التي تعكس تواجها بين معلومات لسانيّة ومعلومات غير لسانيّة. البنية التصوّريّة، بهذا المعنى، ليست جزءاً من اللّغة بل هي جزء من الفكر باعتباره إطاراً لفهم

الأقوال اللّغويّة في سياقاتها. وهي ناقلة للمحتوى المعرفي المفترض الممثّل للمعنى باعتباره نسقا تأليفيّا. وقد مثّل جاكندوف البنية النحويّة بالشكل (١).[٧]

(١)

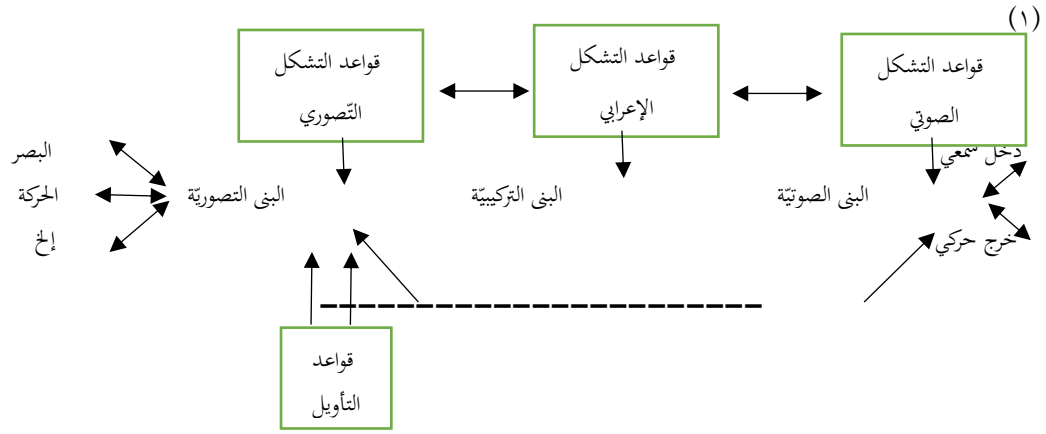

تجلّت البنية النحويّة في (١) هندسة ثلاثيّة المكوّنات يتحقّق من خلالها شرط المقبوليّة. ومثّل المعجم –وإن غاب في هذا الرّسم–مجال التّناسب بين المستويات الثلاثة، وترتّب على ذلك اختفاء مفهوم مركزيّة التركيب في مقابل حضور بنى أبدعها فكر تأليفيّ، وتراءت البنية التّصوريّة قناة رابطة بين هذه المستويات لكونها ممثّلة للمكوّن الدّلالي والمحدّدة لمعناه، ومجال التّمثيل الذّهني الذي تتواجه فيه المعلومات اللّسانيّة مع المعلومات غير اللّسانيّة التي تمثّلها الملكات العرفانيّة كحاسة البصر والحركة والسمع وغير ذلك من الحواس.

مثّل هذا المشروع خطوة في مشروع أكبر استدلّ فيه جاكندوف على أنّ النّحو التّوليدي نحو عرفانيّ ينضوي في مجال العلوم العرفانيّة باقتراحه "هندسة متوازية" تأليفيّة لاتقصي التركيب بل مركزية التركيب، يمثّل، فيها، المكوّن الصوتي والمكوّن التّركيبي والمكوّن التصوري أنظمة توليديّة مترابطة بفضلها تتشكّل بنى سطحيّة مناسبة لهندسة الذّهن.

٣. تمثيل البنية التّصوريّة

أ. الحقول الدّلاليّة

تتشكّل البنية الذهنيّة التصوّريّة في منوال جاكندوف في بنية دلاليّة تدلّ رؤوسها الفعليّة على الأحداث أو الحالات، وتقبل التقسيم إلى خمسة أصناف من الحقول الدلاليّة هي حقل الزمان (Temporal field)، وحقل الملكية (Possessive field)، وحقل التعيين (Identificational field)، وحقل الظرفية (Circumstantial field) والحقل الوجودي (Existential field).[٨]

تحدّد هذه البنية خصائص الحقول الدلاليّة للبنى النحويّة الدّالة على الأحداث أو الحالات من خلال مفهوم الفضاء، ونمثل لذلك بـ (١) و(٢) و(٣) و(٤) و (٥) و(٦) و(٧).

(١) الاجْتِمَاعُ فِي السَّادِسَةِ. [٩]

(٢) تَمْلِكُ بُشْرَى دُمْيَةً. [١٠]

(٣) كَانَ الضَّوْءُ أَحْمَرَ. [١١]

(٤) سَمَحَ سَامِي لِجَمِيل بالغِنَاءِ.[١٢]

(٥) أَطَارَت الفَتَاةُ الطَّائِرَةَ. [١٣]

(٦) لَمْ يَمْنَعْ زَيْدٌ الصَّخْرَةَ مِن السُّقُوطِ فِي المُنْحَدَرِ.[١٤]

(٧) اِبْتَكَرَ زَيْدٌ اِخْتِرَاعًا.

تفيد الوظيفة الفضائيّة الدّالة على الحالة في (١) الزّمان، وتأخد البنية التصوّرية (١) المتكوّنة من دالّة[الحالة] ودالّة[الحدث] ودالّة [المكان]الشكل (٨). [15]

(٨) [حالة **كون** زمان ([حدث **الاجتماع**]، [مكان **في** زمان ([ساعة سادسة])])].[16]

وتفيد الوظيفة الفضائيّة الدّالة على الحالة في (٢) الملكيّة؛ وتوافق "س يملك ص" فضائياً "س يكون في ص"، ويستفاد منها معنيان؛ المعنى الأوّل هو أنّ "الدُّميةَ ملك لبشرى"، فتتشكّل من دالّة [حالة] ودالّة [شيء] ودالّة [مكان]، وتأخد الشكل (٩)؛ والمعنى الثاني هو أنّ "بشرى حصلت على دمية"، فتتشكّل من دالّة[حدث] ودالّة [شيء] ودالّة [بون]، وتأخد الشكل (١٠).

(٩) [حالة **كون** ملك ([شيء **دمية**]، [مكان **لـ** ([**بشرى**])])]. [17]

(١٠)[حدث **سير** ملك ([شيء **دمية**]، [بون **إلى** ملك ([**بشرى**])])]. [18]

يفيد حقل الفضاء التعيين، ومن أمثلة ذلك (٣) التي يُدرَك فيها مفهوم الفضاء من الصّلة الجامعة بين الرّأس الفعلي "كان" وصفة "أحمر"، وتأخد دالاّت[الحالة] التي تفيد الكينونة و[الشيء] الذي يوافق "الضوء" و[البون] باعتباره مسارا يختصّ باللّون "الاحمر" الشكل (١١).

(١١) [**كان** تع ([**ضوء**]، [**في** تع ([خاصية **أحمر**])])]. [19]

ويفيد حقل الفضاء الظرفيّة الذي يأخذ شكل "س تقع في ص"، ومن أمثلة ذلك (٤) التي تأخذ الشكل (١٢).

(١٢) [**ترك** ([**سامي**]، [**سير** ظرف ([**جميل**]، **لـ** ظرف ([**غناء**])])])]. [20]

يقترن حدث "الترك" عند جاكندوف في البنية (١٢) المستفادة من (٤) من معنى "سَمَحَ" وهو وثيق الاتصال بوظيفة "السبب"، لاعتباره "الترك" (Not cause...not) صنفاً تمييزياً لوظيفة "السبب" مقابلا لمفهوم "الجعل"، ونمثّل لهذا التقابل بـ (١٣). [٢١]

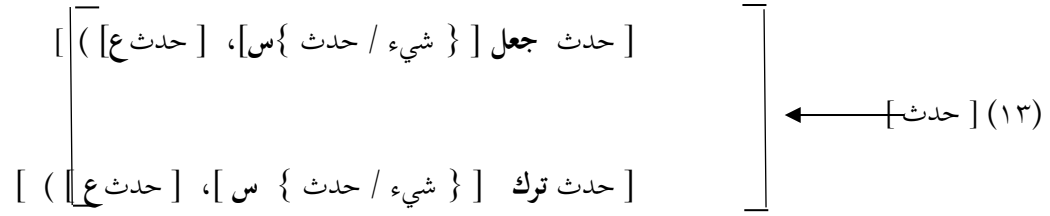

ميّز جاكندوف، تبعاً لما تقدّم، بين حدث الجعل وحدث الترك في إطار وظيفة "السبب"، من خلال (٥) التي أفادت (١٤)، و(٦) التي أفادت (١٥).

(٥) أَطَارَت الفَتَاةُ الطَّائِرَةَ.

(١٤) جَعَلَت الفَتَاةُ الطَّائِرَةَ تَطِيرُ.

(٦) لَم يَمْنَعْ زَيْدٌ الصَّخْرَةَ مِن السُّقُوطِ فِي المُنْحَدَرِ.

(١٥) تَرَكَ زَيْدٌ الصَّخْرَةَ تَسْقُطُ فِي المُنْحَدَرِ.

واستدلّ من خلال (١٤) و(١٥) أنّ "وظيفة السبب" أفادت قيمتين تمييزيتين متخالفتين ومتعالقتين في آن هما "الجعليّة" في حقل الفضاء في (٥) و" الترك" في (٦).

يفيد حقل الفضاء، أيضاً، عبارات تمثّل تحقيقا لوظيفة الحالة الأساسيّة أو وظيفة الحدث الأساسي مثل "كن موجوداً " (Be in existence) و" كن غير موجود " (Be out of existence)، و"أظهر للوجود" (come into existence)) و"أخرج من الوجود " (Go out existence) و"ابق حيّا" (Stay in existence) و"حقّق وجودك" (Bring into existence) و"حافظ على الوجود" (Keep in existence). وتستفاد هذه الدّلالات من رؤوس فعليّة من صنف "وجد" (Exist) و "أصرّ" (Persist) و"ابتكر" (Create) و"هدّم" (Destroy). ومثّلنا لذلك بالبنية (٧) التي دلّت على الوجود، من منطلق أنّ "الاختراع" أفاد فضائيّاً وظيفة [الحالة] ووافق دور "المحور" وعبّر عن معنى "الوجود"، وتأخذ البنية (٧) الشكل (١٦). [٢٢]

(١٦) [**ابتكر** ([**زيد**]، [وج ([**اختراعا**])] ("وج" اختصار لوجود).

بيّنا، من دراستنا للحقول الدلاليّة، أنّ البنية التصوّرية تحدّد خصائص هذه الحقول في البنى النّحويّة الدّالة على الأحداث أو الحالات من خلال مفهوم الفضاء. فكيف أفادت هذه الحقول الفضاء؟

ب. دلالة العبارات الفضائيّة

صنّف جاكندوف (١٩٨٣م) العبارات الفضائيّة (Spatial Expressions) إلى عبارات تفيد "المكان" وعبارات تفيد "البون" (Places and Paths).[٢٣] ويُمْلأ "المكان " وهو " المحلّ" أو "الموقع" بـ [شيء] هو "المحتَلّ"، وتأخذ البنية التصوريّة الشكل (١٧). [٢٤]

(١٧) (يحتلّ [شيء] [مكانا]).[٢٥]

نمثّل لهذه البنية بـ (١٨) التي تأخذ الشكل التصوريّ (١٩).

(١٨) جَلَسَ الفَأْرُ تحْتَ الطّاوِلَةِ.[٢٦]

(١٩) [**مكان** تحت ([**شيء** طاولة])] (جاكندوف،٨٣، ص١٦٣).[٢٧]

وتَرِد وظيفة "البون"، وهو مفهوم يتضمّن المكان في بنى أكثر تنوّعاً تفيد الأحداث والحالات مثل (٢٠) التي تأخذ الشكل (٢١).[٢٨]

(٢٠) يجري الفأر تحت الطّاولة.[٢٩]

(٢١)[**بون** إلى ([**مكان** تحت (**شيء** طاولة])])]. [٣٠]

يفيد "البون" ثلاثة أصناف من المسافات هي "بون–مصدر" (Source-path)، و "اتجاه" (Direction)، و"طريق" (Route). وتقترن وظيفة "بون – مصدر" بالوظيفة الدّالة على المسافة في الأداة "إلى" (To)، بينما يقترن "الاتجاه" بالوظيفة الدّالة على المسافة في عبارة "بعيداً عن" (Away From)، ويقترن "الطريق" بالوظيفة الدّالة على المسافة في عبارة "عبر" (VIA). ومثّل جاكندوف لذلك بالشكل (٢٢).[٣١]

(٢٢)

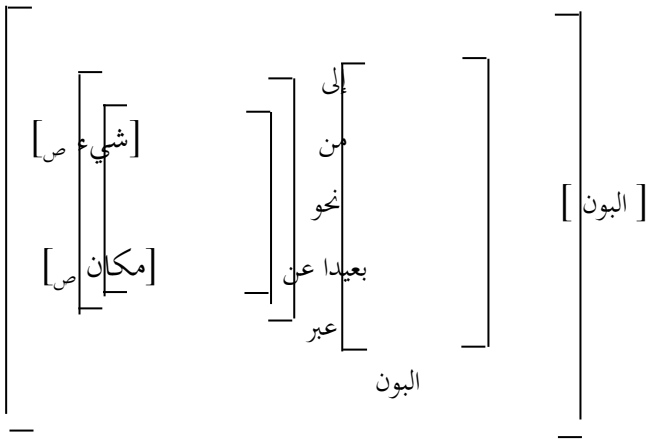

وربط جاكندوف كلّ دور للبون بصنف من أصناف المسافات في (٢٣) و (٢٥) و(٢٧).

(٢٣) ([يقطع] [شيء] [بونا]).[٣٢]

(٢٥) (يمتدّ [شيء] فوق [بون]). [٣٣]

(٢٧) (يتّجه [شيء] إلى [بون]). [34]

أفادت البنية (٢٣) أنّ المسافة يمكن أن تقطع من [شيء] نحو(٢٤).

(٢٤) يَتَّجِهُ الفَأْرُ نَحْوَ السَّاعَةِ. [٣٥]

وأفادت البنية (٢٥) أن المسافة تعني الطريق المستفاد من دلالة [الشيء] على الامتداد في كامل المسافة نحو (٢٦).

(٢٦) الطَرِيقُ السَيّارَةُ تَمْتَدُّ مِنْ دنفر إلى انديانبوليس. [٣٦]

(٢٧) (يتّجه [شيء] إلى [بون]).[٣٧]

وأفادت البنية (٢٧) أنّ المسافة تعني الاتجاه نحو (٢٨).

(٢٨) العَلاَمَةُ تُشيرُ إِلىَ فِيلاَدِلفِيَا.[38]

بيّن جاكندوف من خلال البنى التّصوريّة الفضائيّة (٢٣) و(٢٥) و(٢٧) وتمثيلاتها (٢٤) و(٢٦) و(٢٨)، أنّ دلالات الوظائف الثلاث الدّالة على المسافة قابلة للتّطبيق على كلّ البنى النّحويّة الفضائيّة التي تفيد "البون".

٤. البنية التصوريّة والخصائص الدلاليّة

أ. علاقة الوظيفة الدّلاليّة بالدّور الدّلالي

خلصنا إلى أنّ البنية الذّهنيّة التّصوريّة في منوال جاكندوف تتشكّل في بنية دلاليّة تدلّ رؤوسها الفعليّة على الأحداث أو الحالات؛ وتقبل التقسيم إلى خمسة أصناف من الحقول الدلاليّة هي حقل الزّمان، وحقل الملكيّة، وحقل التعيين، وحقل الظرفيّة، والحقل الوجودي. وقد استدلّ جاكندوف من خلال هذا التّحليل على أنّ فرضيّة البنية التصوريّة هي التي تحدّد الأدوار الدلاليّة؛ وأنّ منظومة الأدوار لا تحلّل انطلاقا من المعنى المعجمي المضمّن فيها فحسب، بل وكذلك من خلال علاقة الرّأس الفعلي ببقيّة العناصر التي يقتضيها في التّركيب.[٣٩]

نتبنّى، لتفسير هذه العلاقات في اللّغة العربيّة، تصنيف جاكندوف الثنائي للبنى النحويّة، ونمثّل للبنى التي يدلّ رأسها الفعلي على الأحداث بـ (٢٩)، وللبنى التي يدلّ رأسها الفعلي على الحالات بـ: (٣٠).

(٢٩) [حدث [شيء]،[شيء]].

(٣٠) [حالة [شيء]،[شيء]]. [40]

ونسلّم بأنّ الحقول الدلاليّة لهذين الصنفين من الأفعال تقترن وظائفها الدلاليّة بأدوار دلاليّة، وبمقتضى ذلك تأخذ كلّ دالّة وظيفة دلاليّة وتقترن كلّ وظيفة بدور دلالي، ونمثّل لذلك بالشكل (٣١).

(٣١) [رأس فعلي [دور١]، [دور٢]].

نحلّل هذه العلاقات من خلال بنى مُشْكِلَة متماثلة تركيبيّا لاشتمالها على [رأس فعلي] وحَدَيْن من الـحدود الموضوعات هي (٣٢) و(٣٣) و(٣٤).

(٣٢) وَصَلَت النَّارُ إِلَى الخَزّانِ. [41]

(٣٣) مَرَّت النَّارُ إِلَى الخَزَّانِ. [٤٢]

(٣٤) مَالَت النَّارُ إِلَى الخَزّاَنِ.[٤٣]

تأخذ هذه البنى الشكل (٣٥).

(٣٥) [رأس [حد١]،[حد٢]].

اقترن الحدّ الأوّل الذي احتلّ موضع الفاعليّة بدور[المحور]، والحدّ الثاني الذي احتلّ موضع المفعوليّة بدور[الهدف]؛ وتأخذ هذه البنية الشكل(٣٦).

(٣٦) [رأس [محور]،[هدف]].

أدرجناها في صنف الأبنية المُشكِلَة لعلمنا بأنّ الرّأس الفعلي "وَصَلَ" يختلف دلاليّاً عن "مَرَّ" وعن "مَالَ"، في حين تماثلت بنى هذه الرّؤوس التركيبيّة والدلاليّة. فكيف نميّز بينها؟

اقترن الرّأس الفعلي "وَصَلَ" في (٣٢) بوظيفة البون "إلى"، وأخذ الحد المتّصل بهذه الوظيفة دور" الهدف" نحو (٣٧).

(٣٧) [**حدث** وصل [[**شيء** النار] [بون **إلى** [[مكان **هدف** [[شيء **الخزّان**]]]]]]]]]].

واقترنت البنية التصوّرية بوظيفة "نحو" الدّالة على "الطريق" في (٣٣) لدلالة الرّأس الفعلي على معنى عبور المكان، وتأخذ الشكل (٣٨).

(٣٨) [**حدث** مرّ [[**شيء** النار]] [بون **نحو** [[مكان **هدف** [[شيء **الخزّان**]]]]]]]]]].

وعبّر الرّأس الفعلي "مال" في (٣٤) عن حركة متعلّقة بمكان لكنّه لم يدلّ على أنّ المكان شكّل حركة أو مرحلة من هذه الحركة، وأفاد معنيين؛ تجلّى المعنى الأوّل من خلال دور "الهدف" ووظيفة البون "إلى"، والمعنى الثاني من خلال دور "الطريق" ووظيفة البون "نحو"، ونمثّل لذلك بالشكل (٣٩).

(٣٩) [**حدث** مال [[**شيء** النار] [بون **إلى/ نحو** [[مكان **هدف** [[شيء **الخزّان**]]]]]]]]]].

بيّنا أن لـ (٣٢) و(٣٣) و(٣٤) نفس البنية الإعرابيّة، وأنّ الوظائف الدلاليّة المستفادة من رؤوسها الفعليّة هي التي مكّنت من التّمييز بينها. وخلصنا إلى أنّ مواضع الحدود الإعرابيّة لا تتدخّل بشكل مباشر في دلالتها، وأنّ مواضع الحدود في البنية التصوّرية هي المحدّدة للعلاقة الدلاليّة التي تربطها بالرؤوس الفعليّة.[44]

٥. علاقة الدّور الدّلالي بالسّمة الدّلاليّة

افترض جاكندوف أنّ البنية التصوّريّة موجودة في الملكة العرفانيّة للإنسان، وأنّ البنية الدّلاليّة تمثيل لتلك الملكة نحويّا. وبمقتضى هذه الفرضيّة رتّب الأدوار الدّلاليّة، في سلميّة مثّلها في (٤٠).

(٤٠) المنفذ (Actor)،

الضحية (Patient) أو المستفيد (Beneficiary)،

المحور(Theme)،

المحل (Location)، المصدر (Source)، الهدف (Goal).[45]

وصنّفها إلى أدوار حدثيّة تتغيّر بتغيّر الحدث في البنية الدلاليّة هي" المنفذ" و"الضحيّة" و"المستفيد" و"المحلّ"؛ وأدوار محوريّة تتغيّر بتغيّر الحركة هي "المصدر" و"المحور" و"الهدف، كما قرن مفهوم

الدّور بمفهوم السّمات، وبيّن أنّ تحديد السّمات الدّلاليّة للدّور الدلالي الواحد أمر أساسيّ لتصنيف الأدوار والتّمييز بينها.

وجهتنا فرضيّة جاكندوف إلى افتراض أنّ العلاقة التركيبيّة بين الرّأس وحدوده تشارطها علاقة دلاليّة يختار فيها الرّأس أدوار حدوده الدّلاليّة. تحدّد هذه الأدوار، باعتبارها وسيلة لتصنيف المشاركين في الأحداث في اللّغات الطبيعيّة، في بنية دلاليّة تفسّر العلاقة الجامعة بين الرّؤوس الفعليّة والحدود التي تقتضيها.[٤٦]

نمثّل لهذه العلاقات بأمثلة عربيّة تبيّن دور السّمة الدّلاليّة في تفسير الدّور الدّلالي وبيان خصائصه بـ (٤١) و(٤٢) و(٤٣) و(٤٤).

(٤١) يُحَرِّكُ الهَوَاءُ أَوْرَاقَ الشَّجَرَةِ.
(٤٢) تُحَرِّكُ سَلْمَى أَوْرَاقَ الشَّجَرَةِ.
(٤٣) أَوْرَقَت الشَّجَرَةُ.
(٤٤) تَدْعُو سَلَمَى أُخْتَهَا إِلَى مُغَادَرَةِ المَكَانِ. [٤٧]

اختار الرّأس الفعلي "حرّك" في (٤١) و(٤٢) دَوْرَيْن دَلاَلِيَيْن حَدَثِيَيْن هما دور "القائم بالحدث" ودور "المتحمّل للحدث". ومن الثابت أنّ الدور الدلاليّ الواحد لا يُمكِّنُ من التّمييز بين المشاركين في الأحداث بشكل دقيق إلاّ إذا اتّسم بأكثر من سمة. وقد تجلّى ذلك من خلال سمة <+ إرادي> التي وسمت "القائم بالحدث" "سلمى" في (٤٢)، وسمة <-إرادي > التي وسمت "الهواء" في (٤١)،الذي اختص بدوره بسمة <-إنسان>و<-عاقل>.

ميّزت السّمة التّمييزيّة الخلافيّة (+) و(-) باقترانها بشحنة الإيجاب أو السلب (±) بين البنيتين النّحويتين، وأفات أنّ الحدث إراديّ في (٤٢) وغير إرادي في (٤١). ومكّنت من تخصيص دور" الهواء" في (٤١) ودور "سلمى" في (٤٢)، والتّمييز بين دلالة " الحدث" في (٤١) وفي (٤٢).

انتهينا إلى أنّ السّمات الدلاليّة تحدّد خصائص الدّور الدلالي، ووجّهتنا هذه النتيجة إلى دراسة إمكانات تصنيف السّمات. وتبيّن لنا أنّ سِمَتي الإرادة والحركة لا تمثّلان السمتين الوحيدتين اللّتين يمكن أن نسم بهما دور "القائم بالحدث" بل تتفرّعان إلى سمات دلاليّة أخرى كسمات السّكون، والاستمرار، والمراقبة...

ودَعَمْنا هذه الفرضيّة بالتصنيف الربّاعي الذي اقترحه كروز (Cruse,1973) لسمات "القائم بالحدث". وبيّنا من خلالها أنّ دور" القائم بالحدث" يمكن أن تتفرّع عنه سمة <+مريد> (Volitive) لقيام "سلمى" في (٤٢) بالحدث بإرادتها وبدون مؤثرات خارجيّة ومثّلنا لها بالشكل (٤٥). [٤٨]

(٤٥) [القائم بالحدث]
↓ <+ مريد> بحيث -الدور: موجود بين معقوفين.
-السمة: بين زاويتين.

يمكن أن يقترن دور "القائم بالحدث"، كذلك، بسمة <+ منفذ > (Agentive) إذا أفاد الرّأس الفعلي حدثا لا إراديّا. والرّؤوس الفعليّة، التي تسند دور المنفذ اللاّإرادي ولا تؤدي إلى قيام ذات أخرى بعمل، هي رؤوس غير متعديّة. نمثّل لذلك بـ (٤٣)؛ فـ"الشجرة " ليست قائما بالحدث، وإن احتلّت محلّه. ونعتبر أنّ دلالة الدّور الحدثي اللاّإرادي تجعله منفّذا لاإراديّا أو متحمّلا لحدث لاإرادي أو كذلك متأثّرا بحدث لاإرادي ؛ فـ <المنفذ > هو الذي يشارك ذاتا أخرى في عمل، ونمثّل لها بالشكل (٤٦).

(٤٦) [القائم بالحدث]

↓ <+ منفذ >

تتعلّق بدور "القائم بالحدث" سمة <+ مؤثر> (Effective)، إذا كان القائم بالحدث اللاّإرادي مؤثرا في مشاركين آخرين، نحو "الهواء" في (41)، فهو المؤثر في أوراق الشجرة، وتأخذ الشكل(٤٧).

(٤٧) [القائم بالحدث]

↓ <+ مؤثر >

يقترن دور" القائم بالحدث" بسمة <+المبادر> (Initiative) إذا أفاد إرادة القيام بالحدث بشكل غير مباشر، وبادر بالتوجيه للحدث دون تنفيذه في (٤٤). فـ: "سلمى" هي التي قامت بالحدث بشكل غير مباشر بقيامها بدعوة أختها إلى مغادرة المكان لكنّها ليست المنفّذة له، ونمثّل لذلك بـ (٤٨).

(٤٨) [القائم بالحدث]

↓ <+ مبادر >

بيّنا، من الأمثلة السابقة، أنّ دور "القائم بالحدث" يمكن أن تتفرّع عنه أربعة أصناف من السّمات هي <+مريد> و<+منفذ > و< +مؤثر > و<+ مبادر >. ويستفاد من ذلك أنّ وجود الشحنة الموجبة، تفترض وجود أربعة أصناف أخرى سالبة موازية لها، فتفيد دلالة مختلفة. وتترتّب على ذلك، إمكانيّة غياب سمة الإرادة في القائـم بالحدث <+منفذ> فيوسم بـ<–مريد>، وإمكانية غياب سمة <+ مبادر> أو <+ منفذ> أو <+مؤثر> وتحلّ محلّها سمة <–مريد> أو <–منفذ>أو <–مؤثر>. ويمكن أن تتفرّع سمات دور "القائم بالحدث" إلى سمات فرعيّة مستفادة من سمة من السّمات الأصلية،كأن يتّسم "القائم بالحدث" بكونه "مبادرا مساعدا" أو "مبادرا معرقلا" نحو (٤٩) و(٥٠).

(٤٩) تُسَاعِدُ فَاطِمَةُ سَلْمَى فِي غَسْلِ الأَطْبَاقِ.

(٥٠) تَمْنَعُ فَاطِمَةُ سَلْمَى مِنْ مُغَادَرَةِ البِلَادِ.

تُعتبـر "فَاطِمَةُ" في(٤٩) قائمة بحدث يتّسم بسمة <+ مبادر> و<+مساعد>. أمّا "فَاطِمَةُ" في (٥٠)، فهي قائمة بحدث يتّسم بسمة <–مساعد>و<+ معرقل>. يؤكد اختلاف السّمة الفرعيّة في (٤٩) عن السّمة الفرعيّة في (٥٠) أهميّة مفهوم القيمة الخلافيّة في تصنيف السّمات الدّلاليّة إلى سمات

دلاليّة أصليّة وسمات دلاليّة فرعيّة. كما يبرز الخوض في هذه الإشكاليّة أهميّة مبحث الخصائص الدّلاليّة والحاجة الملحة لتعميق البحث فيه والمساهمة في تطوير الدّرس اللّساني العربي.

وجّهت الحاجة إلى صياغة لغويّة صوريّة قادرة على اختبار ما في الذّهن من دلالات منوال الدّلالة التصوّريّة إلى الجمع في دراسة اللّغة بين جانبين متعالقين، استند في صياغتهما إلى جذور توليديّة تعتبر أنّ اللّغة الدّاخليّة تبدع المنجزّ. اقترن الجانب الأوّل الماديّ بالحركة الخارجيّة للّغة الممثّلة في البنية الصوتيّة، والجانب الثاني بالحركة الدّاخليّة للّغة التي توافق التّصورات الذّهنيّة الممثّلة في البنية التّصوريّة. بُنِيَت هذه المنطلقات النّظريّة على فكر تأليفيّ جذوره فلسفيّة، يفترض وجود مستويات تمثيليّة جوهريّة للملكة اللّغويّة تتعامل فيما بينها أقامها جاكندوف على القول بأنّ معاني الجمل تبنى من معاني أجزائها. [٤٩] وصاغها في هندسة تتوازى فيها مستويات ثلاثة هي المستوى الصوتي والمستوى التركيبي والمستوى التّصوري.

الخاتمة

بحث من خلال هذا المنوال عن الأسس الدّلالية المشتركة المتحكّمة في تمثّل الفرد لما حوله، وفي إمكانات تمثيلها، وانتهى إلى أنّ البنية التصوّريّة:

١. بنية ذهنيّة تتشكّل في بنية دلاليّة تدلّ رؤوسها الفعليّة على الأحداث أو الحالات؛ وتقبل التقسيم إلى خمسة أصناف من الحقول الدّلاليّة هي الحقل الزّماني، وحقل الملكيّة، وحقل الإثبات، وحقل الظروف، والحقل الوجودي.

٢. بنية ذهنيّة تترجم الدّلالات المعبّر عنها من خلال العبارات التي تمثلها شكليّا. وبمقتضاها صنّف جاكندوف الأدوار الدلاليّة إلى أدوار حدثيّة وأدوار محوريّة، وبيّن أنّ هذه الخصائص الدلاليّة تتفرّع عنها السّمات الدّلالية للتمييز بين الحدود.

٣. نظريّة للتجزئة المعجميّة (Theory of Lexical Decomposition) تمكّن من التعرّف على مختلف العلاقات الرّابطة بين مكوّنات البنية النّحويّة، كالبنية الحدّية (رأس- حد)، والبنية الدلاليّة (رأس- دور)، ومختلف إمكانات الرّبط بين المواضع الإعرابيّة وشبكة الأدوار الدلاليّة.

٤. طبقنا هذه الدّلالات على أمثلة عربيّة، وبيّنا من خلالها أنّ الخصائص الدّلاليّة مفاهيم علائقيّة محدّدة بنيويا في البنية التصوريّة تترجم شكليّا الدّلالات المعبّر عنها في البنى النّحويّة. تُصنَّف هذه الخصائص إلى أدوار دلاليّة وسمات متفرّعة عنها. ويرتبط الدّور

الدّلالي بالموضع الحدّي الذي يحتله في البنية التصوّرية، ويتلاءم مع الموضع الإعرابي في البنية النّحويّة.

هوامش البحث

[١] نعني بـ "البنية النحويّة" الجملة، وتتشكّل من عنصرين معجميين فأكثر، عنصر رأس (Head) يوافق في البنية الفعليّة الفعل وهو المحدّد لخصائصها الإعرابيّة والدلاليّة، وعنصر آخر أو أكثر متعلّق به يسمّى حدّا(Argument). واخترلنا علاقة التعلّق بين مكوّناتها في **[رأس [س(...)]]**، ومثّلناها إعرابيّا بـ **[رأس [حد]١، ...[حدن]]**، ودلاليا في [**رأس [دور١]،...[دورن]]**(ينظر: اللحياني سرور، ٢٠٠٦-٢٠٢٠).

[٢] Jackendoff ,Ray, **Precis of : Foundation of Language : Brain,Meaning, Grammar, Evolution**, p,)) ,p123. Oxford University Press, 2002 (506(

[٣] انظر: اللحياني، سرور، **دليل المستعمل في النحو: قاموس المصطلحات اللّسانيّة الأدنويّة، إنجليزي – فرنسي – عربي، وعربي– إنجليزي– فرنسي**، (منوبة: كليّة الآداب والفنون والإنسانيات ٢٠١٧م)، ص٣٩٣، ص١٦١..

[٤] انظر:بنور، عبد الرزاق، **علم الدلالة والعرفانيّة**، (تونس: منشورات دار سيناترا ، والمركز الوطني للترجمة بتونس، ٢٠١٠م)، ص٤٧٠، ص٥.

[٥] كان مُؤَلَف "البنى الدّلاليّة" (١٩٩٠) لجاكندوف صدى لـمُؤَلف شمسكي" البنى التركيبية" (١٩٥٧) الذي حدّد فيه الأسس البسيطة لمعالجة الأبنية التركيبية ا.

[٦] انظر:

Jackendoff ,Ray, **Semantics and Cognition** , (MIT Press, Cambrige, 1983, 281 p.) , p19.

[٧]

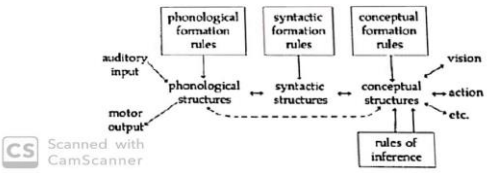

[٨] انظر : اللحيانيk سرور، **خصائص الرّأس الفعلي وظواهر من انتظام المعجم**، ص ١٥٣-١٧٢.

[٩] The meeting is at 6.00.

[١٠] The doll belongs to Beth.

[١١] The light is red.

[١٢] Sue allowed/ permitted Jim to sing.

[١٣] . Amelia flew the plane

[١٤] Bill ceased preventing the rock from going down the cliff.

[15] الدّالة مفرد جمعه دالاّت، وهي توافق عدد الموضوعات التي تتشكّل منها البنية التّصوريّة .

16

[state BE temp ([event MEETING] ,[place AT temp ([time 6.00])])] ,(Jackendoff, ray.1983,p192).

17

[state BE poss ([DOLL] , [placeAT poss ([BETH])])] ,(Jackendoff, ray.1983,p192).

18

[event GO poss ([DOLL] , [path TO poss ([BETH])])] ,(Jackendoff, ray.1983,p192).

19

[BE ident ([LIGHT] , [AT ident ([property RED])])] ,(Jackendoff, ray.1983,p194).

20

[LET ([SUE] , [GO cir ([JIM , TO cir ([SING])])])] ,(Jackendoff, ray.1983,p200).

٢١

Jackendoff ,Ray, **Semantics and Cognition**,1983. p178.

٢٢ تأخذ البنى الدّالة على الوجود في الحقل الوجودي الشكل الآتي:

أ –تعدّ [الأشياء] و [الحالات] محاور .

ب –توجد منطقة إحالية [وج] يعبّر عنها بـ [الوجود] (انظر:جاكندوف، ٨٣، ص ص٢٠٢– ٢٠٣).

٢٣ درس جاكندوف هذه المسائل في الفصل التّاسع الموسوم بـ "دلالة العبارات الفضائية " (Semantics of spatial expressions) في كتابه "الدلالة والعرفان" (Semantics and cognition) الذي نشرته MIT Press سنة ١٩٨٣. والبون هو المسافة بين شيئين.

٢٤ للمكان في اللّغة العربية استعمالان؛ الأول يقابل الزّمان ، ويقصد به الفضاء، والثاني يفيد معنى الموقع أو الموضع، وهو المعنى المقصود بالمكان عند جاكندوف.

٢٥.([THING] occupies [PLACE]).

٢٦

The mouse stayed under the table,(Jackendoff, ray.1983,p163 .

٢٧].])] [place UNDER ([thing TABLE

رسمت العبارات الدّالة على المكان أو المسافة بحرف تاجيّ (Capital) في المثال الإنجليزي، وعوضناها في اللّغة العربية بالحروف الغليظة لإبرازها.

٢٨ تختلف العلاقة بين المسافة والمكان باختلاف زاوية النظر، ويعتبر التصور الأوّل الممثّل لهذه العلاقة أنّ المسافة تتضمّن المكان، وهو ما ذهب إليه جاكندوف، ويعتبر التصوّر الثاني أن المسافة نقطة من مكان، وهو ما ينفي وجود مسافة في قولنا مثلاً: " تحت الطاولة " في جملة "جلس الفأر تحت الطاولة".

٢٩.The mouse ran under the table

٣٠ TO([place UNDER ([thing TABLE])])]. [path

٣١

Jackendoff, ray.1983,p 166.

٣٢

([THING] traverses [PATH]) ,(Jackendoff, ray.1983,p168).

٣٣

([THING] extends over [PATH]) ,(Jackendoff, ray.1983,p168).

34

([THING] is oriented along [PATH]) ,(Jackendoff, ray.1983,p168).

٣٥

The mouse skittered toward the clock,(Jackendoff, ray.1983,p168).

٣٦

The highway extends from Denver to Indianapolis,(Jackendoff, ray.1983,p168).

٣٧

([THING] is oriented along [PATH]) ,(Jackendoff, ray.1983,p168).

38

The sign points to Philadelphia,(Jackendoff, ray.1983,p168).

[٣٩] انظر: اللحياني، سرور، **خصائص الرّأس الفعلي وظواهر من انتظام المعجم**، ص١٥٣- ١٧٢.

40 تفيد الرؤوس الفعليّة في النظريّة النحويّة العربيّة " العمل" و" الحالة" و" الصفة". وينضوي هذا التوزيع ضمن تصنيف ثنائي يقسّم الرّؤوس الفعليّة إلى نوعين ، رؤوس دالة على الحركة <+حركة> ورؤوس دالّة على السكون<+سكون،-حركة>. وتنقسم بدورها إلى نوعين من الرؤوس: رؤوس تتسم بالثبات وهي الرؤوس الدّلة على الصفة <+ثابت>، ورؤوس تتّسم باللاثّبات <-ثابت> وهي الرّؤوس الدّالة على الحالة (انظر: اللحياني، سرور، ٢٠١٠، ص٢٢٣).

[41] انظر : اللحياني، سرور، **خصائص الرّأس الفعلي وظواهر من انتظام المعجم**، ص١٥٨.

[٤٢] انظر: المرجع السابق، ص١٥٨.

[٤٣] انظر: المرجع السابق نفسه، ص١٥٨.

44 اعتبرت هذه النظرية في بدايتها أن الموضع الإعرابيّ للحدود لا يتدخّل بشكل مباشر في تحديد الأدوار المحوريّة، ثم عدّلت تصوّراتها وأقرت بارتباط الدور بالموضع، بشكل مخصوص؛ وهو ما سنبيّنه في الصفحات الموالية.

[٤٥] انظر : اللحياني، سرور، **خصائص الرّأس الفعلي وظواهر من انتظام المعجم**، ص١٦٠.

[٤٦] انظر: جاكندوف، راي، ١٩٧٢، ١٩٨٣، ١٩٩٠، ٢٠٠٢.

[٤٧] انظر : اللحياني، سرور، ، **خصائص الرّأس الفعلي وظواهر من انتظام المعجم**، ص١٤٣-١٤٤.

٤٨

Destermartin,F, **Thematic roles and Semantic research: Problematics and perspectives**, (Master thesis, 2000-2001, 96 p, p22.

[٤٩] استفاد جاكندوف في صياغة مبدأ التأليفيّة في "هندسة التوازي" من تأليفيّة "فريجة" (Frege Gottlop) (١٨٤٨-١٩٢٥) الذي يعتبر أنّ معنى العبارة اللّغويّة (مركبا أو جملة) هي نتاج معاني أجزائها (الكلمات) والعلاقة النحويّة الرّابطة بين مكوناتها (جاكندوف، ٢٠١٢).

References المراجع

Chomsky,Noam, *Syntactic Structures*, trad. Fr. by Michel Braudeau, (Ed. Du Seuil, Paris, 1969), 149 p.

Destermartin, F, *Thematic roles and Semantic research: Problematics and perspectives*, (Master thesis, 2000-2001).

Jackendoff ,Ray, *Precis of : Foundation of Language : Brain, Meaning, Grammar, Evolution*, (Oxford University Press, 2002).

Jackendoff ,Ray, *Semantic Structure*, (MIT Press, Cambridge, 1990).

Jackendoff, Ray, *Semantic interpretation in Generative grammar*, (Mit press, 1972).

Jackendoff, Ray, *Semantics and Cognition*, Abdel-Razzaq Banour's translation, reviewed by Mokhtar Kraiem (Tunis: National Centre of Translation, 2010).

Jackendoff, Ray, *Semantics and Cognition*, (MIT Press, Cambridge, 1983).

Jackendoff, Ray, *A User s guide to thought and meaning*, (Oxford,2012).

Lahyani ,Sourour, *A User's Guide to Grammar: A Dictionary of Linguistic Terms, English - French - Arabic, and Arabic - English - French* (Faculty of Letters, Arts and Humanities, Manouba University, 2017).

Lahyani, Sourour, Semantic and structural biconditionality Forms in the dictionary, *Journal of the Faculty of Arts*, Sohag University, 2020, Egypt, No. (54), Part (1).

Lahyani, Sourour, *The internal language and the computation of the grammatical structure*, the proceedings of the Third International Scientific Symposium of Linguistics, 10-11-12 April 2014 at the Faculty of Letters, Arts and Humanities ,Manouba, prepared, presented and reviewed by Professor Sourour Lahyani in conjunction with Professor Al-Munsif Achour, (Faculty of Letters, Arts and Humanities, Manouba University, 2014).

Lahyani, Sourour, *The properties of the head of the verb and some phenomena of lexicon regularities*, (Faculty of Letters, Arts and Humanities, Manouba University, Tunis,2010).